

السائدة في البحث والقراءة، ننتقل إلى النقطة الثالثة.

3. في هذه النقطة سنقدم الاقتراحات النظرية التي نبنيها على أساس وعي جديد ورؤية مغايرة لـ «النص» العربي القديم، ومكامن «نصبيته»، ونوضح الأسس النظرية التي تمكنا من تشخيص النص المراد تحليله تشخيصا جديدا ومختلفا. وبانتهاء هذه المقدمة التي نريدها إطارا عاما لتحديد القضايا والإشكالات والأسس النظرية الجديدة المقترحة، ننتقل إلى التحليل (نص السيرة الشعبية) لربط النظرية بالتطبيق، والتصوير بالعمل. وإذا ما نجحنا في تقديم أدوات منسجمة ومتكاملة وذات كفاية في مقارنة نص السيرة الشعبية من كافة جوانبه التي سنقوم بتحديددها، نكون قد بلغنا القصد، وهو العمل على تغيير زاوية النظر. وفي هذا التغيير نرمي إلى تحقيق رؤية جديدة للتراث وإلى الذات العربية وإلى المستقبل. . .